مصادر قانونية : "المرسي" على شفير الموت في العقرب

الخميس 2 مارس 2017 09:03 م

أكدت مصادر قانونية في تصريحات نقلها موقع "عربي21" أن مسؤول اللجنة الإدارية العليا لجماعة الإخوان المسلمين، وعضو مكتب الإرشاد، محمد عبد الرحمن المرسي، يتعرض لخطر الموت تحت التعذيب الشديد في سجن العقرب، سعيا من أجهزة الأمن لانتزاع اعترافات مزورة منه تمهيدا لمحاكمته محاكمة جائرة.

وقالت تلك المصادر إن جهات غير معلومة هي التي تتولى التحقيق مع مسؤول الإخوان وآخرين معه في مقرات الاحتجاز، والتحقيق معهم باستخدام كافة وسائل التعذيب الجسدية والنفسية بغية انتزاع تلك الاعترافات.

وكان ونددت جماعة الإخوان المسلمين نددت في بيان لها صباح الخميس، بما يتعرض له عضو مكتب الإرشاد من ضغوط قاسية وتعذيب نفسي وجسدي، منذ اعتقاله في الثالث والعشرين من فبراير الماضي.

وأشار البيان إلى أن الانتهاكات لم تقتصر فقط على عضو مكتب الإرشاد وحده بل امتدت لتشمل العشرات من المختفين قسريا ومن بينهم ناصر الفراش المستشار الإعلامي لوزير التموين في حكومة الرئيس محمد مرسي، باسم عودة.

فيما أكدت المصادر أن جهات التحقيق تعرقل فريق الدفاع عن القيام بدورها في الدفاع عن مسؤول الإخوان والمحتجزين معه، وتمنع عنهم الأغطية والطعام والدواء، مشيرة إلى أن الدكتور محمد عبد الرحمن يعاني من عدة أمراض مزمنة تعرض حياته للخطر حال الامتناع عن أخذ الأدوية الخاص بها.

وفي ذات السياق، قال المتحدث الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين، طلعت فهمي، إن صمود الدكتور محمد عبد الرحمن أمام تلك الانتهاكات الجسيمة بحقه بالرغم مما يعانيه من وضع صحي دقيق يهدد حياته، لا يعني القبول بها، أو الصمت عن فضحها بكل السبل والوسائل.

تابع، فهمي، في تصريح صحفي له اليوم: "نهيب بكل أحرار العالم، التنديد بتلك الانتهاكات بحق الدكتور محمد عبد الرحمن، وهو صاحب التاريخ المشرف في خدمة وطنه وشعبه فضلا عن أخلاقه الرفيعة التي يعرفها كل من عاصره وعايشه خلال قيامه بعشرات القوافل الطبية المجانية لعلاج أبناء الشعب المصري على امتداد حياته المهنية كطبيب استشاري في أمراض القلب والأوعية الدموية بمستشفى شربين بمحافظة الدقهلية في دلتا مصر والحاصل على لقب الطبيب المثالي على مستوى المحافظة عام 2003".

وأضاف المتحدث الإعلامي أن "الدكتور محمد عبد الرحمن صاحب تاريخ مليء بالتضحيات والعمل الدءوب على طريق الدعوة إلى الله منذ انضمامه لجماعة الإخوان المسلمين، ويحسب له تمكنه -بعد جهود كبيرة- من إعادة الالتئام لصف الجماعة على طريق السلمية في مقاومة الانقلاب الغادر؛ وقيادة الحراك الثوري وسط ضغوط أمنية شديدة، مستعصيا مع الثوار على الاستسلام أو الانبطاح للعسكر".

وأوضح فهمي، أن ما تسعى له سلطات الانقلاب من انتزاع اعترافات بالإكراه من الدكتور محمد عبد الرحمن وإخوانه فوق أنه يتنافى مع كافة المواثيق الدولية التي تكفل حقوق الإنسان، فإن الجميع يدرك زيفه وبهتانه فضلا عن أنه لا يمثل أي أساس قانوني لمحاكمات درج النظام العسكري المصري التي يعمل على تلفيقها لمعارضيه.